

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[103] من عده طرق فمنها باسناده الى محمد بن أبي بكر قال حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق على وعلى مع الحق لن يفترقا حتى يردا على الحوض (1) 151 - ومنها باسناده الى أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الى اصبح ابن نباته قال لما ان اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل اتاه على عليه السلام وبه رمق فوقف عليه وهو يتالم لما به فقال رحمك الله يا زيد فو الله ما عرفتك إلا خفيف المؤنة كثير المعونة قال فرفع راسه وقال وأنت مولاي يرحمك الله فو الله ما عرفتك إلا بائعا عالما وبأياته عارفا والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي أمير البرره وقاتل الفجرة منصور من نصره ومخذول خذله ألا وإن الحق معه ويتبعه الا فمیلوا معه (2). 152 - ومنها في كتاب المناقب ايضا لابن مردويه باسناده الى ثابت مولى أبي ذر عن ام سلمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض (3). 153 - وذكر الخطيب في تاريخه ما يدل على ان علقمه والاسود كررا معاتبه أبي ايوب على نصرته لعل (ع) فزادهما ايضا حال عذره بما كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الخطيب ان علقمه والاسود اتيا أبا ايوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقالا له يا أبا ايوب ان الله اكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وآله في بيتك وبمجيئ ناقته تفضلا من الله تعالى واکراما لك حتى اناخت ببابك دون الناس جميعا ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا _____ (1) البحار: 38 / 38، وتاريخ ابن عساكر من ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام: 3 / 117، واحقاق الحق عن مناقب ابن مردويه: 5 / 640. (2) الخوارزمي في المناقب: 111. (3) الكنزي في كفاية الطالب: 253، وتاريخ ابن عساكر: 2 / 120.